قوله تعالى حتى يعطوا الجزية **قوله** كقولهم كليهما وتمراً الخ لف الامثلة على حدة ثم
نشر معانيها الذ لك على ترتيب اللف فصار ذلك لفا ونشراً مرتبا واصل كليهما وتمرا
ان جندلة اليشكري اشرف على عمرو بن حمدان بن الاقرع الجعدي وبين يديه زبد
وسنام وتمر فقال له عمرو ومن ايهما تحب ان اطعمك يعني الزبد والسنام فقال جندلة
كليهما وتمراً وقوله واتبع راجع لقوله احشفا وسوء كيلة وسوء كيلة منصوب
على انه مفعول معه وقدر الجوهري ذلك بقوله اتجمع ان تعطيني حشفا وتسيء
لي الكيل **التنازع في العمل** قول الناظم ان عاملان جرى على الغالب لا شرط فقد
تتنازع ثلاثة نحو تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فتنازعت
ثلاثة في اثنين ظرف ومصدر وقد تتنازع اربعة كقول الشاعر، طلبت فلم ادرك
بوجهي وليتني، فقدت فلم ابغ الندا عند سائب، **قوله** في اسم يشمل الظاهر
والضمير وقول ابن الحاجب شرطه ان يكون ظاهرا ان اراد به مقابل المستتر فذاك
والا لزمه ان لا يكون نحو ما ضربت وشتمت الا اياك من باب التنازع مع انه منه
ولعله جرى على الغالب **قوله** انما قال عاملان الخ علم منه انه لا تنازع بين حرفين
ولا بين حرف وغيره وظاهر كلامه كالناظم انه لا فرق في العاملين بين الجامدين
والمتصرفين والجامد والمتصرف وجرى عليه ابن هشام لكن شرط ابن عصفور
ان يكونا متصرفين **قوله** كقول الشاعر، عهدت مغيثا مغنيا من اجرته، فلم
اتخذ الا فناءك موئلا، عهدت مبني للمفعول من العهد بمعنى معرفة الشيء على
ما كان عليه والشاهد في مغيثا مغنيا حيث تنازعا في من اجرته يقال اجرته
من كذا اي انقذته منه والفاء تعليلية اي فلذلك لم اتخذ الا فناءك اي
جوارك وقربك **قوله** وقال اقتضيا يخرج العاملان المؤكد احدهما بالآخر ويخرج به
ايضا نحو قول امرء القيس، ولو ان ما اسعى لادنى معيشة، كفاني ولم اطلب

قليل

بلغ مقابلة

قليل من المال، اذ المعنى كفاني قليل من المال ولم اطلب الملك او المجد وانما
لم يكن من التنازع على الاصح لفساد المعنى عليه لان كفاية القليل من المال منتفية
لانتفاء سعيه لادنى معيشة بناء على ان لو هنا لامتناع الثاني لامتناع الاول وهذا
يقتضي ان لا يكون طالبا القليل من المال ولو كان ذلك من باب التنازع لاقتضى ان
يكون طالبا له غير طالب وذلك تناقض وظاهر ان محله اذا جعلت الواو للعطف
فان جعلت للحال صح كون ذلك من باب التنازع اذ المعنى حينئذ ولو كان سعيي لادنى
معيشة كفاني قليل من المال حال كوني غير طالب له ولا تناقض **قوله** كقول
الشاعر، فاين الى اين النجاء ببغلتي، اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس، اي اين
تذهب والنجاء بالمد الاسراع والشاهد في اتاك اتاك وهو ظاهر من كلام الشارح ونون
اللاحقون سقطت بالاضافة الى الكاف وروي اللاحقون بالنون بلا اضافة ومفعول
احبس محذوف اي احبس نفسك والثاني موكد **قوله** وقال قبل تنبيها على ان التنازع
لا يتاتى بين عاملين متاخرين قال ابن هشام او احدهما متقدم والآخر متاخر نحو ضربت
زيدا واكرمت فلا تنازع فيه ايضا خلافا للفارسي وتعقبه غيره بان الحق خلافه لان
غاية ما فيه ان الاول يكون اولى بالعمل اما انه ممتنع فلا لان معمول العامل يجوز
تقديمه عليه **قوله** نحو زيد قام وقعد الخ المتجه نحو زيدا ضربت وشتمت لان زيدا
فيما مثل به غير معمول لما بعده بل بالعكس **قوله** والمختار عند البصريين اعمال
الثاني اي لقربه وعند الكوفيين اعمال الاول اي لسبقه **قوله** المهمل هو الذي لم
يسلط على الاسم الظاهر في تقييده بالظاهر ما قدمته عن ابن الحاجب **قوله** والى ذلك
اشار بقوله والتزم ما التزما اي ما التزمه النحاة من مطابقة الضمير للظاهر وجوز
فيه المرادي احتمالين آخرين احدهما ما التزم مما ياتي من وجوب حذفه من
الاول في بعض الاحوال ووجوب تاخيره في بعضها والثاني ما التزم من عدم حذف

Copyright © King Saud University